اللجنة العليا تتصدع وان يأخذ موقفها بالتآكل خاصة بسبب الضرر الذى اخذ يلحق بمصالح بعض العناصر داخل الزعامة الوطنية التقليدية في الفترة الاخيرة من الاضراب. ولتوضيح الصورة نورد ملخصا لتقرير كوهين بعنوان "معلومات الدائرة العربية" عما دار في جلسة اللجنة يوم ١٩٣٦/١٠/٦: "انفجر نزاع مرير بين راغب النشاشيبي والمفتي في جلسة اللجنة العربية العليا يوم امس. والسبب في ذلك هو ان المفتي تلقى مكالمة هاتفية من الشيخ كمال القصاب في مصر يعلمه فيها ان ابن سعود لا يوافق على الفقرة التالية من بيان اللجنة العليا التي تقول : "يلتزم الملوك العرب في المستقبل بحل القضية العربية في فلسطين مع بريطانيا"، ويطالب باستبدالها بعبارة: "سيبذل الملوك العرب في المستقبل جهودهم لحل القضية." وعندما نقل المفتي مضمون مكالمة القصاب معه الى اللجنة صرخ فيه راغب النشاشيبي واتهمه بجلب الكوارث الاقتصادية على البلاد قائلا ان المشكلة كانت من الممكن ان تحل قبل شهرين عن طريق تدخل الامير عبدالله الذى لم يرض به المفتي. وان المفتي ورجاله وضعوا العراقيل امام سعي الامير لحل المشكلة عن طريق اقناع بريطانيا بوقف الهجرة طيله بقاء اللجنة الملكية في البلاد. وابرز راغب امام اللجنة رسالة تفويض وجهها له البحارة واصحاب المراكب والبيارات وقال: "اذا استمرت اللجنة العليا بالتواني في حل المشكلة وفي وضع حد للاضراب فانه سيأمر رجاله بالبدء في قطف الحمضيات". بعدها قام راغب بترك الجلسة "بشكل تظاهرى". وعلى الفور ذهب احمد حلمي وعوني عبد الهادى الى بيته لمصالحته وارضائه". (أ.ص.م. ملف س ٢٥/ ٣٢٥٢ بالعبرية)

وعلى الرغم من موقف راغب وبعض الاعضاء الاخرين فقد قررت اللجنة العليا مقاطعة اللجنة الملكية البريطانية التي قدمت الى البلاد في اواخر تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ وعدم تلبية دعوة الامير لها بالاشتراك في الاحتفال الذى اقامه على شرف اللجنة